وقد يكون الاعجال في الطلب ان يكون طلبه غير شاك في
القسمة ولا تارك حفظ الحرمة وقد يكون الاعجال في الطلب
ان تطلب ولا تستعجل الاجابة وغير الاعجال ان تستعجلها وقد نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك بقوله يستجاب لاحدكم ما لم يقل
دعوت فلم يستجب لي وقد دعا موسى وهارون على فرعون فيما
حكى الله عنهما بقوله ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم
فلا يومنوا حتى يروا العذاب الاليم فقال سبحانه قد اجيبت دعو
تكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وكان بين قول الله
لهما قد اجيبت دعوتكما واهلاك فرعون اربعون عاما قال
الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه وقوله فاستقيما اي على عدم
الاستعجال فيما طلبتما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون فانهم
الذين يستعجلون الاجابة وقد يكون الاعجال [...] طالب
وهو شاكر لله ان اعطي شاهد حسن اختياره اذا منع فرب طالب لا
يشكر ان اعطي ولا يشهد حسن اختيار ربه في المنع بل طالب من الله
جازم ان المصلحة ان يعطى ومن اين لهذا العبد الجاهل ان يحكم على علم الله

وقد يكون الاعجال في الطلب ان يطلب

علم الله وان يعلم بما في غيب الله وكفى بالعبد جهلا
ان يتخير على مولاه بل اذا سأله فليسأله مفوضا اليه غير مدبر
معه ولا مختار عليه وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة
هذا فيما انبهم امره والبيان في ذلك ان المدعو به على ثلاثة اقسام
ما هو خير قطعا فاطلبه من الله من غير استثناء كالايمان والطا
عة وما هو شر قطعا فاطلب من الله السلامة منه من غير استثناء
كالكفر والمعصية وما هو منبهم الامر كالغنى والعز والرفعة
فاطلب ذلك من الله قائلا ان علمت ذلك خيرا لي كذلك سمعت
من الشيخ رضي الله عنه وقد يكون الاعجال في الطلب ان يكونوا
في الطلب على ما سبق قسمته متهمين وان لا يكونوا الى طبعهم مستندين
وقد يكون الاعجال في الطلب ان يطلبوا وهم لعدم الاستحقاق
شاهدون وقد لك اخرى ان يستوجبوا منة رب العالمين قال الشيخ
ابو الحسن رضي الله عنه ما طلبت من الله شيئا الا وقدمت
اساءتي امامي [...] رضي الله عنه حتى لا اطلب من الله بوصف
يستحق العطاء بل لا يكون طلبه وجود فضله الا بفضله فهو

Copyright © King Saud University